فوالله ما تشفي الغليل رسالة • ولا يشتكي شكوى المحب رسول •
وما هي الا غيبة ثم نلتقي • فيذهب هذا كله ويزول •
ويستكثر العذال دمعا اريقه • وفي حقكم ذاك الكثير قليل •
وما انا ممن يستعير مدامعا • ليبكي بها ان بان عنه خليل •
اذا ما جرت من جفن غيري ادمع • جرت من جفوني ابحر وسيول •
واقسم ما ضاعت دموعي فيكم • ولو ان روحي بالدموع تسيل •
سوائي لاقوال الوشاة مصدق • وغيري في عتب الرسول عجول •
سيندم بعدي من يروم قطيعتي • ويذكر قولي والزمان طويل •
ويا عاذلي في لوعتي لست سامعا • فكم انا لا اصغي وانت تطيل •
اذا كان من اهواه في الحب راضيا • فيا رب لا يرضى علي عذول •

وله ايضا

اسفي على زمن التلاقي • والعيش متسع النطاق •
ورداء تيه كنت ارفل في • حواشيه الرقاق •
ايام مصر لبينها • فديت بايامي البواقي •
وبجانب القرطاس لي • قمر يعز له فراقي •
قمر شربت له الفراق • المر بالكاس الدهاق •
وارقت فيه دمي فكيف • الامر في دمع مراق •
احبابنا ماذا لقيت • من البعاد وما الاقي •
لو تشرفون رايتم • ضرام نيران اشتياق •
نفس

نفس تصعد بالجوى • تاق ودمع غير راقي •
وما كنت اصبر عنكم • لو كنت مطلوق الوثاق •
ولقد تنقضي ليلة طيفكم • ليلا وانعم بالتلاق •
وسرى فبات مضاجعي • والليل مسبول الرواق •
فقطعت انعم زورة • ما بين لثم واعتناق •
ثم انتبهت وجدت منه • الطيب في بردي باقي •
واري العواذل يبس وجهي • من وجوههم الصفاق •
قد كنت لم تكن الخيانة • في المحبة من خلاقي •
ولقد بكيت وما بكيت • من الريا ولا النفاق •
وبرقة الالفاظ تحكي • الدمع لا في المذاق •
لم يدر هل نطقت به الا • فواه او جرت الماقي •
لطفت معانيها ودقت • والحلاوة في الدقاق •
مصرية قد زادها • لطفا مجاورة العراق •

وله ايضا

قد طال في الوعد الامال • والحزن بحران وعب •
ووعدتني يوم الخميس • فلا الخميس ولا الاحد •
واذا اقتضيتكم تزل • عن قول اي والله غد •
واعد ايا ما عمرا • وقد عجزت عن العدد •
وتقول اوصيت الخطيب • فهل تفوه من البلد •

Copyright © King Saud University